ثقافة الكراهية يجب أن ترفض من الجميع

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

دشن تصدير أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال إلى الأسواق العالمية .. رئيس الجمهورية :

المشروع سيوفر أكثر من (10 آلاف فرصة عمل) لأبناء الوطن

■ رئيس الجمهورية يلقي كلمة في حفل تدشين الغاز الطبيعي المسال

■ جانب من الحضور

بلحاف قرية صغيرة وبهذا المشروع الإستراتيجي العملاق ستكون من أكبر المدن

من مأرب صدرنا النفط لأول مرة وفيها اكتشفنا الغاز وبدأنا تصديره ليعود بالنفع على كل أبناء الوطن

■ الرئيس يتسلم من مدير الشركة اليمنية للغاز صورة للمشروع

شبوة/سبأ:

دشن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يوم أمس السبت المشروع الاقتصادي الإستراتيجي العملاق المتمثل بتصدير الغاز الطبيعي المسال عبر ميناء بلحاف في محافظة شبوة.

وكان في استقباله لدى وصوله موقع المشروع وزير النفط والمعادن أمير العيدروس ومحافظ شبوة الدكتور علي الأحمدي ومحافظ مأرب ناجي الزايدي وأعضاء المجلس المحلي والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية بمحافظتي شبوة ومأرب.

وقد أقيم احتفال كبير بهذه المناسبة بدأ بآي من الذكر الحكيم، وعزفت الموسيقى السلام الجمهوري.

وفي الحفل ألقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمةً قال فيها:

" أزف أجمل التهاني لشعبنا اليمني العظيم بإنجاز هذا المشروع الاستراتيجي وأحيي كل أبناء الوطن وعلى وجه الخصوص أبناء محافظة مأرب الأبية، مأرب التاريخ ، مأرب الحضارة، التي أنتجنا وصدرنا منها النفط لأول مرة واكتشفنا الغاز فيها وبدأنا تصديره اليوم ليعود بمنفعته على كل ابناء الوطن ".

وأضاف فخامة الأخ الرئيس " إنها ثروة لكل أبناء الوطن فتحية لكل أبناء الوطن وأكررها لأبناء مأرب الأبية،وأبناء شبوة على التعاون الجيد والممتاز والمثمر أثناء تنفيذ هذا المشروع ، فتحية للجميع ولوزارة النفط والمعادن وكل من عمل من اجل انجاز هذا المشروع ".

وأكد فخامته أن هذا المشروع البالغ تكلفته مايقارب خمسة مليارات دولار,سيوفر أكثر من 10 ألاف فرصة عمل بعد أن عمل فيه منذ بداية تنفيذه حوالي 11 ألف عامل من كل ارجاء الوطن.

وتابع قائلا : " كانت منطقة بلحاف قرية صغيرة للصيادين والآن وبهذا المشروع الاستراتيجي العملاق ستكون من أكبر المدن باعتباره ثاني مشروع على مستوى الوطن العربي " .

واستطرد : " المشاريع الإستراتيجية تحتاج إلى أمن وأمان واستقرار فلا يمكن أن ينجز أي مشروع استراتيجي تنموي الا في ظل الأمن والأمان والاستقرار .. مكررا التهاني لأبناء محافظتي شبوة ومأرب لما أبدوه من تعاون لتنفيذ المشروع الذي دشنا اليوم أولى ثماره بتصدير الغاز المسال إلى كوريا وشرق آسيا ومن ثم الأمريكيتين " .

وقال: سننشئ بالمنطقة الشمالية لهذا المشروع منطقة صناعية مخططة تضم مصانع للبتروكيماويات ستوفر فرص عمل عديدة" .. مضيفا :" نحن بحاجة إلى تضافر كل الجهود و بحاجة إلى الأمن والأمان للتغلب على الماضي الرجعي البغيض الأمامي الكهنوتي وكذلك الاستعمار وأذياله ونستبدلها بمشاريع إستراتيجية فلا مكان لعودة الإمامة وأذيال الاستعمار والبديل هو الوحدة المباركة التي تضافرت في ظلها كل الجهود ودحرنا كل المؤامرات التي حيكت سواء في عام 94م أو الآن.. ونحن الآن بصدد القضاء على فتنة التمرد والخيانة والإرهاب في محافظة صعدة .

وقال :" إن قوافل الشهداء التي نقدمها كل يوم من خيرة ضباطنا وجنودنا ومن خيرة المواطنين لن تذهب دماؤهم سدى ولن تهدر، وسيخلدون في الجنة وفي قلوب كل أبناء الوطن ".

وتابع فخامته :" لا مصالحة ولا مداهنة ولا وقف للحرب إلا بعد نهاية هذه الشرذمة الباغية والمتمردة والخائنة العميلة في محافظة صعدة".

وأضاف : " الحرب الحاسمة لم تبدأ الا منذ يومين وما سبقها منذ ست سنوات كانت بروفة وتمرين وتدريب لوحداتنا لتأهيلها, أما الحرب التي بدأت منذ يومين فلن تتوقف على الاطلاق مهما كلفنا ذلك من مال وشهداء.

وحيا فخامته أبطال المؤسسة العسكرية وقوات الأمن البواسل وكل المواطنين الشرفاء على زخمها وعطائها وتفانيها وإخلاصها .. كما حيا ابناء صعدة المتعاونين مع أبناء القوات المسلحة والأمن .

وقال فخامة الأخ الرئيس :" في حقيقة الأمر ليس كلما يحدث في صعده يقوم به الحوثيون وإنما هناك أيضا من يركب الموجة لمقاضاة أغراض ومكايدات ممن يعتقدون أن مصالحهم تضررت والأمر عينه يحصل في بعض المحافظات الجنوبية عندما لا يجد أحدهم وظيفة او امتيازات معينة فإنه يقول سأنظم للحراك وهذا يمثل إبتزاز وعدم شعور بالمسؤولية ".

من جانبه ألقى وزير النفط والمعادن أمير سالم العيدروس كلمة أشار فيها إلى أن هذا المشروع يعتبر اكبر مشروع اقتصادي في تاريخ اليمن المعاصر ورافداً حقيقياً للتنمية والاقتصاد الوطني حيث بلغت كلفته الإجمالية ما يقارب خمسة مليارات دولار.

وأكد أن اليمن بيئة استثمارية واعدة تزخر بالخيرات وقادرة على استيعاب التمويلات والمشاريع الإستراتيجية الكبيرة .

وأضاف: الآمال كبيرة وعريضة في توسيع رقعة الاستثمارات في القطاعات المختلفة وعلى وجه الخصوص النفط والمعادن وهذا المشروع هو الانطلاقة الحقيقية للاستثمارات الإستراتيجية في اليمن.

وأعرب وزير النفط والمعادن عن شكره وتقديره للقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية لمتابعة خطوات تنفيذ المشروع خلال سنواته الأربع.. مبيناً أن مراحل إنتاج الغاز بدأت من محطة صافر بمحافظة مأرب ومن ثم إيصاله إلى بلحاف في شبوة عبر خط أنابيب بطول 320 كيلومتراً وصولاً إلى ميناء خليج عدن.

وأوضح أن المشروع وفر فرص عمل لأكثر من 10 آلاف عامل خلال فترة إنشائه من مختلف محافظات الجمهورية فضلاً عن تأهيل العاملين في المشروع على أعلى المستويات ما مكنهم من استلام دفة عمليات إنتاج وتصدير الغاز.

كما ألقى مدير عام الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال فرانسوا رافانيابة كلمة أستعرض فيها جهود الشركة خلال الفترة الماضية المتعلقة بتصميم المشروع والتي تضمنت التفاوض على اتفاقيات بيع الغاز ولتمويل هذا الاستثمار الذي كلف ما يقارب خمسة مليارات من الدولارات ومد الأنابيب مرورا بصحراء مأرب وشبوة وبناء معمل تسييل عالي التقنية وإنشاء ميناء جديد وبناء أسطول يتكون من 12 ناقلة غاز طبيعي مسال.

وقال" تفتخر الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال بأنها سلمت أول شحنة من الغاز اليمني إلى السوق العالمية،وبهذا تكون أكملت رحلة دامت 15 عاما لنقل الغاز من حقل مأرب العملاق إلى الأسواق الآسيوية والأمريكية".

وأضاف" لقد استغرق الأمر 15 عاما لتتمكن اليمن من بناء شركة للغاز الطبيعي المسال بمساهمة يمنية وفرنسية وأمريكية وكورية".

وأشار إلى أنه تم انجاز العمل بسجل ناصع في جانب السلامة والأمان هو أفضل من المتوسط في هذه الصناعة حيث تم تنفيذها مع مراعاة البيئة الجميلة في الصحراء والشواطئ وتم تنفيذ الأعمال وتطوير روابط دائمة مع القبائل والقرى ومجتمعات الصيادين في الجوار.

وأشار إلى أن الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال حافظت على البرنامج الزمني أفضل من أي مشروع آخر وفي الآونة الأخيرة ومنذ الخامس عشر من شهر أكتوبر بالذات، ينتج خط الإنتاج رقم واحد بثبات وبوفرة قياسية تفوق أداء أفضل عمل جديد مماثل حتى الآن.

ونوه مدير عام الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال بأن الشركة نجحت في تنفيذ هذا الاستثمار العملاق من خلال الموظفين اليمنيين والمقاولين اليمنيين وبدعم قوي من شركة توتال التي قادت الأعمال الفنية وبمشاركة عدة مقاولين من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وكوريا في عدد من مجالات التقنية الجديدة.

وقال " لا يوجد ثمة شك بان الصناعة اليمنية تخرج بهذا المشروع وهي صلبة وقوية حيث اكتسبت صناعة قوية واكتسبت معها اليمن سمعة طيبة تتمتع بتقدير عال في المشهد الدولي".

وأضاف" من الآن فصاعدا في هذا العام 2009 ستصدر اليمن الغاز إلى كل من كوريا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام 2010 إلى الصين وربما أوروبا ومناطق أخرى من العالم ضمن الوجهات الجديدة للغاز اليمني".

وأكد أن الغاز الطبيعي المسال يعتبر الطاقة النظيفة للمستقبل وتتمتع سوق الغاز الطبيعي المسال بتوقعات نمو صلبة بالرغم من أن الأزمة الاقتصادية العالمية تركت آثارها على هذه السوق لكنه تأثير مؤقت.

وأوضح أنه على المدى القصير فان ارتباطنا القوي مع العملاء ومع شركة توتال وشركة كوجاز وشركة الغاز الفرنسي والسويس أتاحت للشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال التوقيع على اتفاقية تحويل الشحنات والتي سترفع الإيرادات بدءاً من عام 2010 بالرغم من البيئة العالمية المثبطة، أما على المدى الطويل فان الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال ستسهم

■ وزير النفط أمير العيدروس يلقي كلمته في حفل التدشين

■ رئيس الاستكشافات والانتاج بمجموعة توتال العالمية إيف لوي لدى القائه كلمته في حفل التدشين

■ مدير عام الشركة اليمنية للغاز فرانسوا رافانيابة في كلمته في الحفل